@ 153 @ الواقف ان لا يفوض إلا إلى شافعي المذهب فانتقل الوجيه المذكور إلى مذهب الشافعي وتولاه وفي ذلك يقول المؤيد أبو البركات بن زيد التكريتي .

(ومن مبلغ عني الوجيه رسالة % وإن كان لا تجدي إليه الرسائل) .

(تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل % وذلك لما أعوزتك المآكل) .

(وما إخترت قول الشافعي تدينا % ولكنما تهوى الذي منه حاصل) .

(وعما قليل أنت لاشك صائر % إلى مالك فافطن لما انا قائل) .

وللوجيه المذكور تصنيف في النحو واقرأ القرآن الكريم كثيرا وكان كثير الهذر وفيه شره نفس وتوسع في القول وكان كثير الدعاوى وله شعر فمنه .

(لست أستقبح اقتضاءك بالوعد % وإن كنت سيد الكرماء) .

(فإله السماء قد ضمن الرزق % عليه ويقتضي بالدعاء) .

وكانت ولادته سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بواسط وتوفي ليلة الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة ببغداد ودفن من الغد بالوردية رحمه ا تعالى